

02 الدنيا وسيلة للآخرة موعظة هامة وبليغة

محمد المعيوف

كذلك يبين الله لكم الايات لعلكم تتفكرون اي مثل ما بين لكم الايات فيما سبق يبين لكم الايات ويوضحها لعلكم ولعل من الله فيصل وش معناها اي لاجل ان تتفكروا وتتفكروا في ماذا - [00:00:00](#)

في الدنيا والآخرة هذي في زوالها وسرعة انقضائها وهذه في اقبالها وبقائها يقول حسن كلام جميل يا اخوان تفسير ابن كثير قال هي والله لمن تفكر فيها ليعلم ان الدنيا دار بلاء ثم دار فناء - [00:00:21](#)

وليعلم ان الآخرة دار جزاء ثم احلى كلام الحسن حكيم الاسلام رحمه الله رحمة واسعة. يقول دنيا در بلاء وبعدين؟ سناء. بعد البلاء ايش هذي نهايتها وامتحان وامور تحصل فيها. ثم ينتهي الانسان منها. واما الآخرة - [00:00:53](#)

فدار جزاء وبعد الجزاء تقع في ماذا اما في دار نعيم نسأل الله ان يجعلنا واياكم من اهلها او في الجحيم نعوذ بالله منه فينبغي للانسان يا اخوان ان يجلس مع نفسه احيانا ويفكر في الدنيا - [00:01:19](#)

الدنيا يا اخوان ما ما جاءت الناس يفكرون فيها مشكلة العيون يا اخوان ومشكلة النفوس ومشكلة القلوب في هذه الدنيا وكل ما كثرت كل ما كثر اشغالها ونهوها وتساؤل الناس وتعلقهم بها - [00:01:39](#)

لكن مع ذلك وفي هذا الزحام الشديد تجلس مع نفسك احيانا وتتفكر في الدنيا وتعتقد مفارقة وليست مقارنة بين الدنيا وبين الآخرة هذي ذاهبة وهذي وكيف لعاقل ان يتعلق شيء - [00:01:55](#)

هذه فانية وهذه وهذه باقية ابدية هذه دار عمل لا جزاء فيها وتلك دار جزاء ماذا؟ لا جزاء لا عمل فيها وتأمل الدنيا وتأمل فعلها في الناس وانظر الى ما يسعى الى اسباب السعادة - [00:02:17](#)

كيف تكون اسبابه سبب لشقائه ولا قوة الا بالله وان يجمع الدنيا ويلهث وراءها وينفق ثمين من من عمره في طلبها ثم في النهاية ستكون سبب شقائه الموفق يا اخوان - [00:02:43](#)

من يرى ان الدنيا جميلة ها لمن جعلها مزرعة فالقوم ما بلغوا يا اخوان المراتب العالية في الجنة بعد رحمة رب العالمين الا باسباب. اين هذه الاسباب كانت كانت في الدنيا - [00:03:06](#)

ولهذا يعني عندما نتكلم عن الدنيا لا اتكلم انا يا اخوان يعني بالسلب دائما لا لا فيها ايجابيات فيها اشياء جميلة يا اخوان في الاعمال الصالحة فيها صلة الارحام فيها وفيها وفيها - [00:03:30](#)

الدنيا ملعونة ملعون ما فيها. لكن لمن اكب عليها واقبل عليها لكن من زرع فيها الخير نعم فهو على خير. ولهذا لما ذكر النبي في حديث ابي سعيد تكلم عن الدنيا حديث جليل جميل يا اخوان - [00:03:49](#)

انما اخشى عليكم ما يفتح من زهرة الحياة الدنيا وسأله رجل يأتي الخير يا اخي الحديث قال في بعض الحديث يعني لما ذكر الدنيا وما فيها وذكر المال الصالح قال فنام وهو صاحب المؤمن - [00:04:09](#)

متى ما اطعم منه اليتيم والمسكين ومن اخذه بغير حقه كان كالذي يأكل ولا يشبع ويكون شاهدا عليه يوم القيامة. المهم ان من نظر الى الدنيا على انها وسيلة الى الآخرة - [00:04:26](#)

فنظره صحيح ان يجعلها وسيلة سفينة يعبر من خلالها الى الدار الآخرة والاعمال الصالحة. لكن من جعلها غاية فهذا الشقي المحروم فاعرض عن من تولى عن ذكرنا ولم يرد الا الحياة الدنيا. ذلك تحقيق يا اخوان منتهى التحقيق ذلك مبلغه من العلم - [00:04:44](#)

يعني نهاية علمه ان جعل الدنيا غايته - [00:05:12](#)